

تفسير آيه وعززناهما بثالث

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



تفسير آيه وعززناهما بثالث - آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی"
در مرکز جهانی بهائی - شماره ۸

جناب سیّد محمد فی ارض الیاء

بسم الله الأبدع الأمتع الأقدس الأبهی

إذا نطق لسان الله في كلّ شيء بأنّي حيّ في هذا الأفق الذي ظهر بالحقّ وسمّي في ملائ الأعلی باسم العلیّ الأعلی ثمّ في مداين الأسماء باسم البهیّ الأبهی ثمّ بين ملائ الانشاء بهذا الاسم الذي منه ارتفع الضجيج عن كلّ من في السموات والأرض إلا من عصمه الله بفضله وانقذه عن غمرات الوهم والهوى واصعده الى سدرة المنتهى في هذا الحرم القصوى الذي يطوفن في حوله كلّ ما كان وما يكون ولكنّ الناس احتجبوا انفسهم عمّا اشرق بالحقّ وظهر نفسه بين العالمين بسطان كان على الحقّ محيطاً قل يا قوم تالله الحقّ انّ هذا لبحر الذي منه ظهرت البحور و اليه يذهب كلّها ومنه اشرقت الشمس و اليه يرجع كلّها ومنه اثمرت سدرات الأمر بأثمار التي كلّ واحدة منها بعثت على هيكل نبيّ و ارسل الى عالم من عوالم التي ما احصاها احد الا نفس الله التي احاطت الموجودات بحرف من كلمة التي خرج من قلبه الذي كان محكوماً تحت اصبعه الذي كان على الحقّ قوياً كذلك يغنّ جمال القدم في هذه الأيام المظلم الصّيلم فيا ليت من ذى سمع ليسمع نعماته وينقطع عن العالمين جميعاً

ان يا عبد الناظر الى شطر البهّاء في هذا اليوم الذي اضطربت فيه انفس كلّ مشرك بعيداً فاعلم بأنّ حضر بين يدي الوجه ما الهمة الله في صدرك وشهدناه ببصر الرّحمة والجود وانزلنا عليك تلك الكلمات التي بها ظهر كلّ امر محتوماً و كلّ سرّ مستوراً ثمّ اعلم بأنّ الله قد غفر لك بفضل من عنده وطهرك عن المعاصي في حين الذي ذكرت في كتابك هذا الذّكر الذي منه اقشعرت جلود كلّ غافل دينياً وهبت عليك نسائم البقاء عن شطر ربّك العليّ الأعلی و قلبك الى شاطئ القصوى حين غفلت عنك عنه و كذلك تمت عليك نعمة الله و فضله لتكون شاكراً في نفسك وتكون على الحقّ راضياً ولقد نزلنا في هذا اللوح مائدة الأمر من سماء الفضل تالله من يرزق منها ليشهد نفسه عن كلّ من في الملك غنياً

و أمّا ما سألت عن الله ربّك فيما نزلناه من قبل على محمدٍ عريّاً فاعلم بأنّ أوّل ما بعثناه بالحقّ فهو على قد اشرقناه عن افق الفارس وانزلناه على ظلال الرّوح من سماء عزّ عليّاً وآخر ما بعثناه فهو ايضاً على و سميناه في الملائ الأعلی باسمنا القدّوس ان



ORIGINAL

انت بذلك عليمًا وعزّزناهما بهذا الجمال الذي ظهر بالحقّ و اشرق عن افق الأمر بسلطان مبيناً و انا لو نريد ان نفسّر لك تلك الآية لن يكفيه المداد ولا الأقلام ولكن اختصرنا بما فسرنا لك لآثنا نكون في تلك الأيام في امر عظيمًا ولم نجد الفرصة ولو شاء الله و اراد لنفسرّها ونفصلها رحمة من لدنا عليك و انّ رحمتي عليك كثيراً ان استقم على الأمر ثم ذكر الناس بالحكمة والموعظة ولا تجادل مع احد كذلك امرك لسان القدس ان تعمل بما امرت و كن على استقامة منيعاً